

قال تعالى

أفمن يعلم أنما أنزل
إليك من ربك الحق
كمن هو أعمى إنما
يتذكر أولوا الألباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

الميثاق

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

المدير :
عبد الله غنوف

العدد 460 - السنة 20

20 رجب عام 1404

22 أبريل 1984

الايضاح القانوني 17 - 82

ثمان العدد: 1 درهم

معجزة الاسراء والمعراج اعلان بوراثه نبينا محمد (ص) لمقدسات الرسل قبله بصفته خاتم الانبياء والمرسلين

اليه الانسان في القرن العشرين هو وصول هذا الانسان الى القمر وذلك في 21 - 7 - 1969 ولقد اُغار القُرَّان الكريم الى هذا الحدث في ايجاز علمي بالغ قال تعالى: « والقمر اذا انشق لتركبن طبقاً من طبق ففألم لا يؤمنون واذا قرئ عليهم القرآن لا يسجدون » .

نعم يقول العلماء لقد ركب الانسان طبقاً من طبق بغرض الوصول الى القمر ولقد تم هذا الركوب كما يلي: تدرب رواد الفضاء قبل القيام بالرحلة الى القمر وذلك بالدوران في أطباق بسؤمات مختلفة كما تم ارسال العديد من سفن الفضاء قبل نجاح الوصول الى القمر وكانت هذه السفن كالاطباق تحل رهاها لمقاييس طبقاً عن طبق وصدق الله العظيم فما لهم لا يؤمنون واذا قرئ عليهم القرآن لا يسجدون ، ولقد آمن البعض من رواد الفضاء كما قبل فما عرف وذاع خبره ان رائد الفضاء الأمريكي جيمس إيروين قائد مركبة الفضاء أبولو والذي سار على أرض القمر بعدما عاد من رحلته استقال من عمله فوراً وتفرغ الدعوة الى الله وقد قال في بعض مذكراته التي نشرت ما يلي :

عندما ذهبنا الى القمر لم أكن بادي الامر على يقين أن الله تعالى سيجد اليها يده واكني أعتقد بيقين ان الله تعالى قد مد اليها يده وساعدنا في رحلتنا فلقد غيرتنا هذه الرحلة كثيراً بفضل ما رأيناه وسمعنا به .

فاذا كان رائد الفضاء صعد الى القمر ورجع الى الارض مؤمناً بالله وبالقرآن ودخل في الاسلام راضياً وأصبح من الداعين الى الله فكيف بنا مع المرسلين لا قطع ونعز بديننا الذي جعلنا نعش كل عصر بروج العصر وأن

ببقلم الاستاذ
المختار الخمال العمراني

ليلة واحدة فكانت المسألة هي الاجاز في اجتصار الزمن فيجب على المسلم أن يعتقد مؤمناً بقدره الله ويقول ان الله الذي خرق لرسول الله صلى الله عليه وسلم قانون المسافة فيما نعلم وتدرجه عقولنا في الارض وذلك بانتقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة المكرمة الى بيت المقدس فقدر على أن يخرق له القانون العلوي فيما لانعلم فكوننا يكون الاسراء كمقدمة يستأنس بها العقل البشري في صدق الرسول عليه الصلاة والسلام في أخباره عن المعراج فاذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بأن الله خرق له القانون وصعد به الى السماء فنقول له صدقت يا رسول الله لان القرآن يخبرنا ويقول في سورة النجم: ولقد رآه نزلة أخرى عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى . فمن هذه الآية يجب أن نعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صعد معجولاً على قوة لا حساب لها واخترق السبع الطباق بفعل من الله سبحانه وحيث يوجد الفعل من الله يجب أن يلغى قانون البشر انما أمره اذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون فيخرج الشيء من علم الله الاولي الى علم غير الله المحدود أي اذا أراد الله تعالى أن يكون الشيء في هذه اللحظة واذا اراده بعد مائة أو ألف عام وقع بعد المائة أو الألف وهو جل شأنه العظيم الذي يعجز العقل عن ادراك ناحية واحدة من نواحي عظمتة فعظمته سبحانه اعظم من التصور وعظمة الانسان محدودة تنتهي الى عجز ان لم تحظ به نهاية الله .

فمن المعلوم أن هذا وصل

اه النصفون العلمي للاسراء والمعراج ذكره العلماء وأطلق الكثير منهم كلمة الاسراء على رحلة رسول الله صلى الله عليه وسلم من المسجد الحرام بمكة المكرمة الى المسجد الأقصى في بيت المقدس وأطلقوا كلمة المعراج على رحلته عليه الصلاة والسلام من بيت المقدس الى السموات العلوى وقد اتفقوا على وقوع الاسراء والمعراج اوجود النص عليهما في الكتاب والسنة قال تعالى سبحانه الذي أسرى بعبدك ليلاً من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله أي ببارك الله المسجد الأقصى وجعله محفوظاً ببركات الدين والدنيا لكونه موطن الانبياء وحوله الاشجار والانهار كما وردت احاديث صحيحة في الاسراء والمعراج قال البخاري في صحيحه باب المعراج وأتى بأحاديث صحيحة في الموضوع وروى البخاري في صحيحه أيضاً في باب حديث الاسراء وقول الله تعالى سبحانه الذي أسرى بعبدك ليلاً من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى وأتى بأحاديث مزوية بأسانيد صحيحة جاء بها لتوثيق كل ما يصدر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس هنا في هذه العجالة مجال لسردها حتى لا يطول الموضوع فهي موجودة في كتب السيرة والذي يجب أن يستخلصه المسلم من رحلة الاسراء والمعراج أن يثبت ان العالم العلوي والسفلي كله محدث بعد عدم شاهد على نفسه بالحدوث وشاهد لخالقه بالقدم وذلك لما يبدو عليه من تفهيم الصفات وتعاقب الحركات والسكنات ففي كل شيء دليل ساطع وبرهان قاطع على وجود الخالق وهو رب العالمين وهو الذي أسرى بعبدك ليلاً من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى في

الدورة التاسعة للجنة القدس تنعقد بفاس

بدعوة من جلالة الملك الحسن الثاني رئيس لجنة القدس افتتحت هذه اللجنة المندوبة بالقصر الملكي بمدينة فاس مساء يوم الخميس 17 رجب 1404 الموافق 10 أبريل 1984 بحضور السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية المنظمة لتحرير فلسطين والسيد الحبيب الشطي الأمين العام للمنظمة المؤتمر الاسلامي واعضاء اللجنة الذين يمثلون خمس عشرة دولة اسلامية . وكان جدول اعمال هذه الدورة يتركز على الانتهاكات الصارخة من قبل قوات الاحتلال الصهيوني للقرارات التي أصدرها مجلس الامن بخصوص المحافظة على الطابع الاسلامي والعربي لمدينة القدس الشريف التي ترمي الى الاستيلاء عليها على هذه المدينة العربية الاسلامية وجعلها فعلاً عاصمة لاسرائيل وما يروج في الانق الدولي من الاعتراف الضمني بهذا الامر من جراء نقل بعض الدول سفارتها من تل ابيب الى القدس . وقد ألقى جلالة الملك في البداية خطاباً اشار فيه الى جواب الرئيس الامريكى الذي يؤكد لجلالته معارضته لهذا التصرف ورغم مطالبة الكونغرس الامريكى باتخاذ هذه الخطوة التمهيدية للاعتراف الكامل بشرعية الاحتلال الصهيوني للأراضي المحتلة من ارض فلسطين اضافة الى الأراضي المنتهبة منها وقلاه السيد ياسر عرفات فكشف النقاب عن المخطط الرهييب الذي يعدة الصهاينة لهدم المسجد الأقصى وبناء الهيكل اليهودي على ارضيته ثم تلا السيد الحبيب الشطي تقرير منظمة المؤتمر الاسلامي في الموضوع وتوالت اعمال اللجنة بعد ذلك في جلسات مغلقة الى المساء من يوم الغد الجمعة حيث اختتمت اعمالها باصدار البيان الختامي الذي نشره في مكان آخر من هذا العدد .

واذا كان ما تضمنه البيان المذكور هو ما أعلن عنه من قرارات اللجنة التي تتضمن التحركات الدولية والرسامة على الصعيد العام باشراف جلالة الملك فان ما لم يعلن عنه من القرارات في حالة ما اذا اقتضى الامر تعريفاً من نوع آخر لا بد أن يكون حاسماً في احقاق الحق وازهاق الباطل ورفع الظلم الاسرائيلي عن القدس الشريف مسرى اللبني (ص) ومعراجيه وقر لا أقصى الذي هو ثالث الحرمين الشريفين . وعلى كل حال فالمسلمون والعرب جميعاً من وراء لجنة القدس وامامها وعن يمينها وشمالها فيما تقوم به لانقاذ الوضع المتردي في الأراضي العربية المحتلة وفلسطين المنتهبة والمسجد الأقصى المبارك كائن ما كان القرار

معجزة الاسراء والمعراج اعلان بوراثة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لمقدسات الرسل قبله....

التقى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالأنبياء وبالأئمة وكيف؟ وكيف؟ ناسين أو متناسين أن العالم قد أجابه وبجدهم ويقول أف رسول الله صلى الله عليه وسلم حينما ينتقل الى الملأ الاعلى ليلة الاسراء والمعراج ويلتقي بالانبياء الذين ماتوا قبله ويلتقي بالأئمة لم يكن شيء من ذلك الا بعد حدث شق الصدر الذي كان مقدمه للرحلة المباركة فقد أزال الله من قلب رسول الله صلى الله عليه وسلم مضغة سوداء وتغير كل شيء في ذاته صلى الله عليه وسلم وكأنه طرح البشرية وأخذ شيئا من الملائكة التي هيأت لرسول الله صلى الله عليه وسلم الاندماج في الملأ الاعلى أما البشرية فقد طرحت في الارض ورسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه المسألة تعرض لثلاث مراحل الاولى دان بشرا وجبريل يربه الاشياء فيقول صلى الله عليه وسلم ما هذا يا جبريل فيقول له هذا كذا وكذا لكنه لما صعد الى السماء كان يرى المرائي فلا يستفهم من جبريل عنها ثم بعد ذلك يرقى الى سدرة المنتهى فينتهي حد جبريل فيزج برسول الله صلى الله عليه وسلم في سبحات النور ولم يكن جبريل معه

هكذا يجيب العلم المتشككين في معجزة الاسراء والمعراج ويفسر لهم قول الله تعالى لقد رأى من آيات ربه الكبرى

وبعدما تلقى وحى الله فأوحى الى عبده ما أوحى انتهت الرحلة المباركة التي رجع فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيت أم هانئ الذي كان راقدا فيها قبل الرحلة ليحدث بمعجزة الاسراء والمعراج اعلانا بوراثته صلى الله عليه وسلم لمقدسات الرسل قبله بصفته خاتم الانبياء والمرسلين وأصبح حادعا بالحق بوجه البشرية كلها لتهج الله ويقول لها كما أمر الله انها في جاهنية وأن الهدى هدى الله والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم والسلام

(تابع صفحة 1)

نفخر بقرآننا الذي قدم لنا الحقائق الكونية في اعجاز علمي يتحدى عفار الامس اليوم والمستقبل وسيظل العلم الحديث عاجزا أمام ما قدمه القرآن الكريم من حقائق عن هذا الكون ولا يتناقض العلم مع القرآن الا اذا ضل العلم طريقه وسبب تخلف المسلمين عن الركب الحضاري يرجع الى تقصيرهم ومخالفتهم لآقرآن الكريم وللسنة النبوية الشريفة وابتعادهم عن البحث العلمي فالاسلام يحث المسلمين على العلم والتقدم ودراسة الكون وجعل يدهم من الوسائل المادية ما يحققون به تقدمهم في هذا الميدان ان هم اعرضوا عن ارتكاب الخطايا المقوضة للامم . والخطايا من أهم العوامل في شقاء الانسان وهي ليست محرمة الا لانها ضارة بالفرد والمجتمع فتجمله متقسما على نفسه عرصة للقلل والثورات والفن سيما في هذا العصر الذي مال فيه البشر الى الطغيان والبعد عن تعاليم السماء وانغمسوا في الانم والشور والخطايا المؤدية الى غضب الله وعقوبته للانسان .

ولقد اطلع الحق سبحانه وتعالى رسوله الكريم ليلة الاسراء والمعراج على مشاهد كان صلى الله عليه وسلم يسأل عن كل مشهد منها حين يراه ما هذا يا جبريل من هؤلاء يا جبريل ؟ فيجيب الروح الامين بما يشرح تلك الصورة فقد رأى المجاهدين في سبيل الله وكيف تضاعف لهم الحسنات بسبعمئة ضعف وكيف يعذب العصاة المذنبون الذين تتناقل رؤوسهم عن الصلاة وكيف يعذب الذين لا يؤدون زكاة اموالهم وكيف يعذب الزناة وقطاع الطريق وأهل الامانات الذين لا يؤدونها الى أهلها وكيف يعذب خطباء الفتنة وأكلة الربى وأموال اليتامى .

هذا وبكل أسف فهناك بعض المسلمين من يتشكك في تلك المشاهد والمرائي ويقولون كيف

حول خطاب جلالة الملك في المجلس العلمي الاعلى

للاستاذ محمد الغريسي الشافعي

- 3 -

اخرى، يظهر ذلك واضحا في رسالة المواطن السعودي التي سيأتي الكلام عليها بعد . ثم اذا أضفنا الى كل ذلك ما يقوم به سماسة الجنس ومروجو الفاحشة من تغريب الفتيات المراهقات القاصرات والسلويات الارادة وتقديمهن لمن يطلبهن للمباضعة والاستمتاع ، معن هم في سن هابئهن وربما سن أجداهن مقابل أثمان خيالية يكون للتجار منهم الحظ الاوفر والمستغلات منهم ما فضل عليهم .

والغرب أصبح في الوقت الحاضر مع الاسف الشديد يضرب بسهم لا يحسد عليه في هذا الباب لا في داخل البلاد فقط ، بل وحتى في الخارج ومن لدن بعض الاخوان الاشقاء الذين أصبحوا لا يبرورونه الا لاجل الاستمتاع والاستبضاع . وليس أدل على ذلك من الرسالة التي بثتها أحد المواطنين السعوديين الذي تضطره ظروفه الدراسية بتركها الى زيارة المغرب كلما كان في طريقه الى بلاده . وقد تحدث في هذه الرسالة عن معاهداته في المغرب التي عاشها بنفسه ، متألما ومتأسفا على ما يحل بنسا وبناتنا ، ويعلمها في مراسلة الى جريدة «العلم» التي نشرتها في عددها بتاريخ ٢٦ - ١١ - ١٩٧٩ . ولكن نظرا لانها جاءت في الوقت الغير المناسب فلم تخط الفسادة المرجوة منها ، ونظرا لتقدم الهد الذي جاء فيه ، فقد رأيت إعادة نشر ما جاء بها اذ ربما كان لها وقع غير الذي كان لها في الوقت السابق وهذا نصها :

« الى ابناء ورجال المغرب الشقيق : ما كنتم أبدا بلدا عاهرة : عندي كلمة حق اريد أن أقولها لوجه الله سبحانه وتعالى ، والحقيقة دائمة مؤلمة ولكنها كلمة يجب ان يقال ويجب ان تنشر وقرأها القاصي والداني من أبناء المغرب انشقيق .

أخي الكريم : كنت أستاذ دراستي بأمريكا أجل من الدار البيضاء محطة اتصال ولقد أثبت كثيرا أثناء الذهاب والاياب وفي كل مرة أجد الامر يزداد سوءا حتى أصبحت بعض بنات المغرب

المسيرة البيضاء : فمن أين اذا ستكون بداية هذه المسيرة البيضاء ؟

إن المهمة شاقة وصعبة والمشاكل المطروحة كثيرة ومتنوعة والمفاسد تكاد تهم ، والجرائم آخذة في الانتشار يوما عن يوم . فمن أين ستكون البداية ؟ ان الجرائم والمفاسد المراد ادراسها في باب الوعظ والارشاد منها الخاص الذي لا يتعلق الا بالشخص نفسه ، ومنها العام الذي يشمل ويشمل كل من له علاقة به من أسرته الصغيرة من اخوة وأقارب ، وربما شمل أسرته الكبيرة من أبناء الوطن الذي ينتسب اليه . فالواجب اذا يقضي أن تكون البداية بصاحب الضرر الاعم قبل صاحب الضرر الاخص .

الزنا : الفاحشة التي يجب ان تكون البداية منها

وبما أن فاحشة الزنا وما يلحق بها من عاهرة وبغاء وما يجري مجراها من الاتصالات الجنسية الغير المشروعة يعتبر من النوع الذي لا يقتصر ضرره على مرتكبيه ، لانه من جهة يلحق أول ما يلحق بتلك الاجنة الغير الشرعية التي تتكون في البطون فتجهض ، والمواليد التي تطرح - وهي لم تفتح أعينها بعد - بالازقة وعلى قارعة الطرق ، اذا لم تحق وتوضع في أكياس - البلاستيك - لترى في قممات الازبال من جهة اخرى . ثم أنواع العدوى التي تنتقل بين مرتكبيه والتي تنشأ عنها تلك الامراض السرية الخطيرة ، التي منها القديم كالزهري والسلان ، والحديث المكتشف اخيرا مثل « الإيدوز » و « السيدا » الذين ما زال العلم والعلماء يقفون مشدوهين في أمرهما وهاهما فتكان باللايين من أبناء أمريكا وأوروبا ، قبل ان يأخذا في التسرب الى بعض الدول العربية التي يكثر بعض أفرادها من زيارات اللذة اليها . ثم هو من جهة اخرى يكون السبب فيما يلحق من الخزي والعار - لا بالشخص وبأسرته الصغيرة فقط ، ولكنه يمتد الى أسرته الكبيرة من أبناء وطنه التي تأخذ الالسة في لو كها متشعبة قارة ومتأسفة تارة

كلية جمعية العلماء خريجي دار الحديث الحسنية

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الكريم وعلى آله وأصحابه أجمعين والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين .

فضيلة السيد الأمين العام لرابطة علماء المغرب

سماعة السيد عامل إقليم الرشيدية

أصحاب الفضيلة والسعادة

أيها السادة الأفاضل

إنه ليسعد جمعية العلماء خريجي دار الحديث الحسنية - وهي جزء لا يتجزأ من رابطة علماء المغرب - أن تعني المؤتمر التاسع لرابطة العلماء والذي جعل تحت شعار قول الله عز وجل «ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير، ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر، وأولئك هم المفلحون» صدق الله العظيم

وان جيمتنا لتتمنى للمؤتمر نجاحا تاما في كل ما يدرسه من قضايا، وما يعالجه من مشاكل. وان الأمل لمعقود على جهود السادة العلماء المعروفين بتجربتهم وحسنتهم والموسمين بمجاهداتهم المتواصل في كل ما يلي شؤونهم وينمي أوطانهم .

وسيطلون بحول الله بأمتهم إلى أحسن النتائج وأطيبها تحت القيادة الرشيدة الحكيمة لمولانا أمير المؤمنين جلالة الملك الحسن الثاني أمد الله في عمره ونصره .

أيها السادة الأفاضل :

إنه لما تميز به الأمة الإسلامية على غيرها من بقية الأمم الأخرى : أنها تأخذ بمبادئ الشورى والتناصح في كل قضاياها، عملا بقوله تعالى «وأمرهم شورى بينهم» وقوله جل من قائل «فاحكم بينهم واستفقر لهم وشاورهم في الأمر» وقول النبي صلى الله عليه وسلم «الدين النصيحة، قلنا: لمن هي يا رسول الله؟ قال: لله، ولكتابه، ولرسوله، ولأئمة المسلمين وعامتهم» أخرجه مسلم. واف العلماء هم ورثة الأنبياء وهم مصابيح الأمة، وقلوبها الخافقة وعروقها النابضة .. فبهم تحيي حياة كريمة، وبهم ترقى وتتقدم في كل مجالات الحياة : فكريا وعلميا وخلقيا واجتماعيا وسياسيا واقتصاديا وعسكريا وحضاريا وغيرها ..

ألقاها السيد رئيس الجمعية

مما تصوره وجرائمهم في حق الإنسانية أشنع مما يتخيله العقل البشري !!

فمن محاولات لتغيير آيات الله وحذفها من القرآن الكريم إلى عملية تنصير المسلمين في كافة قارات الدنيا الخمس ولاسيما في قاراتنا الأفريقية إلى ضرب بعضنا بعضا إلى مواجهة ضارية سافرة كل ذلك من أجل انتزاع شعاع الإيمان من قلوبنا وجعلنا تملسك بجبال الكفر والارتداد، حتى نتساوى معهم في طريق الضلال وصدق الله العظيم إذ كشف عن نواياهم حيث قال «ود كثير من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد إيمانكم كفارا حسدا من عند أنفسهم من بعد ما تبين لهم الحق» وقال «ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تبسم ملتهم»

فالعالم الإسلامي اذن يمر بمرحلة خطيرة يتعرض لمؤامرات تتلاقى عليه فيها قوى عالمية حاكمة نائمة تستهدف تمزيقه والاستيلاء على أوطانه وثرواته

ولا ريب أن أهم الأسلحة التي تجردها هذه القوى ضد المسلمين تتجلى في :

اضعاف العقيدة الإسلامية وفي اغاعة الفساد بشتى أنواعه بين الشباب واثارة أسباب القلق والتذمر بين الشعوب الإسلامية حتى تضعف مناعة المسلمين ويضطرب صفهم ويصبحوا عاجزين عن مواجهة الهجمات العدوانية بما تستحقه من قوة عزيزة وصلابة ارادة وتعاون منسق ارد كبد الكاذبين في حزم واستماتة وجديّة وتضامن فاعل .

أجل أيها السادة الأفاضل : لقد رصد الاعداء ألف مليون دولار سنويا لتحويل المسلمين عن عقيدتهم وذرع الفتن بينهم، ثم القضاء عليهم، ومن غريب الصدف أن ما رسده من أموال لتحويلهم يوازي عدد المسلمين في أرض الله دولار واحد مسلم واحد في السنة لمحرقهم وذلك أرضيتهم .

فهيلا استيقظ المظلومون من غفوتهم وغفلاتهم، واستفاقوا من سباتهم العميق حتى يقفوا على

مدى خطورة التآمر ويجابهوه بما يناسبوه من مجابهات !!

أيها السادة الأفاضل :

إن من بين التآمر على الإسلام والمسلمين ما يقوم به الاعداء من عمليات التنصير للمسلمين في أصقاع العالم، ومن تحريف الكتاب الله ومن اقبال لمعالم الإسلام. أما التحريف لكتاب الله فقد تطافنا الاخبار بأن إسرائيل قامت بطباعة نصف مليون نسخة محرفة من القرآن الكريم، لا تتضمن آياته الفاضحة لعناد اليهود ومكابرهم وخزيهم وفسادهم وكشف عن نفسياتهم الحقودة على غيرهم ..

وأما الاقبال لمعالم الإسلام فهو ما نسمع عنه الكثير في شتى بقاع الأرض مثل ما يجري في الفلبين وإريتريا وزنجبار وجنوب القمر وأفغانستان ولبنان وفلسطين ولا سيما منها القدس الشريف الذي تعرض ولا يزال يتعرض لهزات عنيفة، وتركز على المسجد الأقصى الذي كان منطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى السماء وكل هذا امعا في الذكابة بهم واستفزازا لهم ..

فقد وردت بعض تقارير من فلسطين المحتلة، مفادها : ان جهات سياسية وبرلمانية عليا في الكيان الصهيوني تدعم، وتؤيد مخططات مجلس الحاخامات الاسرائيليين الرامية الى هدم المسجد الأقصى واقامة الهيكل اليهودي على انقاضه .. وكشفت هذه التقارير ان الحاخام الأكبر لمستوطنات كريات أريبع : «دوف ليتور» أعلن يوم الخميس فاتح جادى الاول ١٤٠٤ أمام جمع من المتطرفين الاسرائيليين : ان الحكومة الاسرائيلية تبنى مخططا في ردم كل المعالم الإسلامية في القدس .. ثم قال : واننا عازمون على اقامة الهيكل اليهودي فوق انقاض المسجد الأقصى قبل نهاية عام ١٩٨٧ وربما قبل عام ١٩٨٥ .. واننا طلبنا من حكومة اسحاق شامير ان تقيم جدارا حول المسجد الأقصى، وتمنع المسلمين من الدخول اليه، وذلك تمهيدا

للبدء في اقامة الهيكل ودم المقدسات الإسلامية ..

وهكذا نجد صحيفة امريكية دخلت القدس كساحنة، واذا بها تخرج بتحقيق صحفي مثير يدق ناقوس الخطر في العالم الإسلامي ليتحرك ويتحمل مسؤولياته في حماية المسجد الأقصى من غدر اليهود وفي افشال مخططاتهم القذرة قبل فوات الآوان .

وقبل هذا بعدة سنوات : نجد الارهابي اليهودي مناجيم بيكين يهرب عن حقه الدفين وعدوانه الصريح للحصانة الإسلامية حيث قال «مهمتنا بحق الحضارة الإسلامية واحلال الحضارة العبرية محلها والمهمة صعبة وشاقة !

وما التنصير للمسلمين، فقد بلغ ذروته في هذا القرن في شتى انحاء العالم ولاسيما في القارة الافريقية هذه القارة التي يبلغ تعداد سكانها حوالي ٤٤٠م نسمة واتمي بيزيد المسلمون فيها على : ٢٧٠ مليون نسمة .

وان المنصرين من المسلمين الافارقة يبلغ مائة واربعة الاف مسلم وان منهم ثلاثة وتسعين ألفا - نساء ورجالا - يقومون بتوزيع التوراة والانجيل بين المسلمين ومن الثابت أن جمعية ترجمة الانجيل في افريقيا تتولى اعداد أكثر من ٤٤٢ ترجمة للانجيل في طريقها الى افريقيا، لتوزيعها هناك كل حسب لغته .

وتشتمل هذه الترجمات على ٧٢ ترجمة حديثة للانجيل كانت قد ترجمت سابقا وأصبحت غير متمشية ولا ملائمة للمفاهيم الحديثة مما حدا بهم الى اعادة ترجمتها بما يوافق العصر .

وهناك حوالي ٣٧٥ ترجمة جديدة تعتبر الاولى من نوعها، وقد بلغت ميزانية هذه الجمعية ٦٩٨٥٠٠٠ دولار امريكي خاصة بافريقيا وحدها كما باقت ميزانيتها لعامي ٨١ - ١٩٨٢ حوالي : ٢٣٠٠٠٠٠ دولار .

وتجدر الإشارة الى ان أكثر من ١٠ ملايين وثمانمائة ألف نسخة من الانجيل قد تم توزيعها في العالم من قبل اتحاد جمعيات الانجيل في العام الماضي فقط كما تم شحن ٥٩٠٠ نسخة (البقية في صفحة 7)

التعليم الاصيل

زمت التلمذة فتعاطفوا مع علومه وقدروها قدرها . وعرفوا مداخله وسبروا اغواره وعاشوا مشاكلة معلمين واسانذة ومدرسين .

فإذا أضفنا الى هذا ما يكنه الشعب المغربي للمعاهد الدينية من حرمة ورعاية منها يستمد زاده الروحي ومنه وعليه تخرج هدايته ومرشده والى علمائه يرجع في احكام الدين تحسب ان يختار لادارته ولتسييره علماء منه واليه وإذا كانت مدرسة الهندسة مثلاً لا يتولاها الا مهندس فهذا التعليم هو نفسه قلبي خاص لا يتولاها الا عالم مله واليه لا اقول هذا الا لضرورة التخصص وليس لآخره .

والتعليم الاصيل يبدأ بالتخصص فيه من اول سنة فيه من اولى الابتدائي فيه فلا يمكن ان يدخل في نظام التوجيه بل هو نفسه يلغي ان يكون له توجيه خاص به . وذلك لكثرة علومه وطواها وتشعبها ، فالتخصص فيه يجب ان يكون من البداية في طريقه الابتدائي والاعدادي ، والتخصص في فروعه مثل شعبة اللغة والآداب العربية وشعبة الفقه وشعبة الحديث وشعبة التفسير اذا بدأت في طوره الثانوي كانه اجدي وأفيد حتى اذا دخل المتخرج مله الى كلياته وجد الاستعداد القوي والكفاءة التامة ولو سرننا على هذا المنوال لكان من الجبل المعاهد علماء انذاك ودعاة وهداة مصلحون اقوياء في مادتهم ، يقوون بها هم احسن قيام .

ابو عمر

الاصالة تستدعي ان يكون اصيلاً في البداية والنهاية ، في الوسيلة والغاية لان رسالة حفظ القرآن والسنة اولا ، ومعرفة اللغة العربية معرفة كاملة ذاتها وفهم التراث الاسلامي لاصيل ثالث .

اصيل في البداية لان اول ما يراعى في طالبه حفظ القرآن الكريم حفظاً واعياً تاماً متقناً ولا غرو فهو محور علومه مهمات تعددت اسماءها واختلفت موضوعاتها وما كانت هذه الا لدراسته وفهمه فهما صحيحا .

اصيل في الغاية لانه تعليم خاص يعنى بالعربية وعلومها علمية شاملة كي تخرج من اطار العلم الى الملكية الراسخة التي تقتضي الفهم الصحيح والتعبير السليم ويعنى بهذه العلوم الاسلامية من حديث ومصطلح الحديث واصول وفرائض ووقيت وما الى ذلك ، ويعنى بالمعارف الانسانية من تاريخ وجغرافيا وفيزيا وكيمياء وما اليها . فتجي ثقافة المتخرج مله ثقافة شاملة عامة يواجه بها الحياة ومتطلباتها ويواجه بها ما جد من حوادث وقضايا ، فيمظهرها احكامها ومشروعاتها من اصولي التشريع الاسلامي وهما القرآن العظيم وسنة الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم .

منه تخرج علماء مصلحون دعاة لدين الاسلام مرشدون الى احكامه ، يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون .

لهذه الغاية ولتلك الوسيلة ظل التعليم الاصيل يشرف عليه علماء اجلاء درجوا فيه

رسائل الى «الباتول»

الرسالة السادسة في مالك الا في ظروف والجمال الا وهي أنوثتها خاصة وبرضاك وليس لك في ذلك اي تحقير او استبعاد كما يحاول ان يوهمك بعض خصوم الحق وانصار الباطل .

المخلص الوفي :

م . عبد الله (2)

عزيرتي البتول :

عزيرتي البتول :

(1) «مادام» كلمة فرنسية تعني السيدة وظاهر تسمية الزوجة باسم زوجها ما فشت تنشر في السنوات الاخيرة بين كثير من الناس للأسف الشديد .

(2) استجابة لرغبة بعض الاخوان الذين لحوا علي في الانصاح عن اسمي الحقيقي أكتب هذا التوضيح مبينا ان هناك عوامل كثيرة كانت تمنعني من هذا الانصاح بعضها شخصي وبعضها فني أما عن الموانع الشخصية فأعتقد ان الامر اصبح هينا بعد ان اتضح القصد الشريف من هذه الرسائل أما بالنسبة للمواقف الفنية فأشير الى أنني كنت قد اخترت اسم البتول لطهره ونقاوته كما بينت في ملاحظة سابقة على هامش الرسالة الثانية وفي المقابل اخترت المرسل اسما اسلاميا يدل على العبودية لله والخصوع لامره مكتفيا بحرف الميم رمزا للقبلي مثلما فعلت في كلمة سابقة نشرتها في أحد أعداد صحيفة «الميثاق» الغراء تحت عنوان (لولا فاس ما ذكر المغرب ولا عياض ما ذكر الغرب) حين وقعتها باسم : م . ابو ياسر وهو أمر كان لا بد منه خصوصا في رسائل الى «الباتول» التي تقوم أساسا على علاقة مثالية بين شاب مسلم متشبع بروح الاسلام ومبادئه وفنائه مسلمة مستعدة لكل خير رغم كل العوامل المحيطة المحيطة بها .

اكثفي بهذه الملاحظة مشيرا في نفس الآن الى ان هذه الرسائل ستظل لما بينته قبل تحمل اسم م . عبد الله الى اواخر المطاف ان شاء الله . محمد عز الدين الميار الادريسي

انك استقلانك المادي وحقوقك المادية والانسانية التي لا يمكن ان أنطاول عليها ومن ضمنها احتفاظك باسمك واحترام شخصك كإنسان فأنت ستبقى ابدا تحملين اسمك واسم اسرتك ولن تصبحي بين عشية وضحاها : «مادام» (1) عبد الله

ان أساس الزوجية يا عزيرتي المودة والرحمة (ومن آياته ان خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة) لا تستقيم الحياة الزوجية بدونهما فلتكن عقيدتك ان الذكر والانثى يكونان معا تمام الدائرة البشرية وأنه ليس فيهما فاضل ومفضل ولكن كل وموقعه الذي اراده الله له .

هذه جملة من حقوقك التي ينبغي ان تعرفها وكلها تكريم وتشريف المرأة كما رأيت فقارنيها ان شئت بما ينادي به بعض الادعياء من حقوق أقل ما يقال فيها أنها طمعة من الخلف المرأة في أعظم ما تملك من أسرار الفتنة

أنت أمانة عظمى في عنقي علي أن أرفعك وأحسن اليك امتثالا لأمر الله تعالى (وعاشروهن بالمعروف فان كرهتموهن فمسي أن تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا) ولأمر الرسول الكريم : «استوصوا بالنساء خيرا فانما هن عندكم عوان»

لا أذلك ولا أحتقرك ولا أجمعك تشعيرين بالضيق أو الخصاص ، أنت حملت مسؤولية في نفقة البيت وما يحتاج اليه من لوازم وحاجيات وأقنني لك اللباس اللائق بمثلك وكل اسباب الزينة التي احلها الله للنساء واوفر لك المسكن الهادي المستقل الذي ستكونين أنت المسؤولة عن رعايته وتنظيمه كل ذلك في حدود ما اطلق (لينفق ذو سعة من سعته) (اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم)

وأناست في ذلك بخيرا ولكنني مجبر ومسؤول أمام الله والشرع ان انا قصرت في حقك ان لك في مالي حقا ثابتا وليس لي هذا الحق

شكر واشادة =

للاستاذ : محمد بن محمد العلمي

قصيدة شعرية مستوحاة من الهدية الكريمة التي تفضل بها الساحل السعودي جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المعظم ، على مدينة طنجة المغربية ، وتلك الهدية السامية ، كناية عن مسجد بُني على طراز إسلامي بديع ، ومدرسة إعدادية نموذجية ، ومستوصف طبي مجهز بالآلات والأجهزة الحديثة ، وحديقة للترويح شيدت على مسافة هكتار .

ومما أعطى دلالة خاصة ، لاختيار طنجة لكي تشاد عليها المعلمة المباركة العاهل السعودي ، تلك الكلمة التي ألقاها الشيخ علي ماجد القباني السفير السعودي في حفل التدشين ، إذ قال : «إن اختيار العاهل السعودي لإقامة هذه المنشآت بمدينة طنجة يعيد المذاكرة ذلك الدور التاريخي العظيم الذي لعبته هذه المدينة : فمن شواطئها انطلق القائد المسلم طارق بن زياد ، لنهر دعوة التوحيد في الأندلس ، وقربا منها تصدى المغاربة لتيارات الغزو الخارجي » .

وقد أطلق على المسجد اسم (طارق بن زياد)، وبني على مساحة ٦٠٠٠ متر مربع، في منطقة السواني الشعبية، ويشمل مصلى الرجال يتسع لحوالي ٣٠٠٠ مصلى كما يضم مصلى للنساء ، وقاعة المطالعة ، ومكتبة تضم أهم الكتب والمراجع الإسلامية والعربية ، وتحيط بها مساحة لموقف للسيارات، وأرض مشجرة .

أما المستوصف، فتعمل فيه مجموعة من الأطباء المغاربة والأجانب، ويحتل على مختبر، وصيدلية، وأشعة بتجهيزات حديثة، وغرفة للتحميض، وأخرى لعرض الصور وعبادتين. وهناك قسم خاص لطب الأسنان مجهز بآلات حديثة إضافة إلى غرفة استراحة للمرضى، ومرافق إدارية .

ولقد شيدت المدرسة الإعدادية النموذجية على مساحة عشرة آلاف متر ، في منطقة تطل على خليج طنجة، وتشتمل على ٢٠ فصلا، ومبنى مركزي يحتوي على مكتب المطالعة ، ومكان للصلاة وقسم الارشيف والوثائق ، وقاعة عرض سينمائي ومجموعة لأجهزة فيديو وتلفزة ، وقاعة محاضرات، ومرافق إدارية ، وقسم خاص بالتدبير المنزلي، وثلاثة معامل لتدريس العلوم والفيزياء والكيمياء مجهزة بآلات حديثة وعبادة طيبة، وساحة الأولاد، وأخرى للبنات، ومباني للالعاب ، وحديقة مشجرة .

أيا (فهد) ، يا حامي الحرمين ،
تذاؤك قد أنطق الخافقين !
وهذا الصدى من نبيل كريم ،
تردد في أعمق الضفتين
فطنجة تزهر بمدرسة ،
ومستوصف .. نعم صنع اليدين !
وبالمسجد الذكر صار يطيب ،
وبزهر في كل قلب وعين !
وفي (طارق) أحيت الذكريات
وصالا تجدد في الشاطئين
نصون رسالة خير جدد ،
ونسعى إلى الفوز بالحسنين
فذلك دين علينا أقدم
نحسب بتسديده الجنينين
فشكرا جزيلاً ، نود به
مزيدا من النور في المقتنين
فهذا المحيط ، وذاك الخليج
مساران في وحدة الجانبين
وهذا (الرباط) وتلك (الرياض)
هما عندنا مطام القومين
فبـ(الحسن) ابتهج المغرب ،
وفي (الفهد) ما يبهج المشرقين !
وروح (المدينة) في (مكة) ،
تنسج أنوارها الطلعتين
وان الوفاء يؤلفنا ،
على وحدة القصد في المالكين !
و(آل سعود) ، و(آل علي) ،
هما منبع الفضل في الاسرتين
قلوب العروبة والمسلمين ،
تسبحهما وتنهو إلى البطلين !
وكل النجوم بأسمى مدار ،
تسير على أنوار الفرقدين !
أقصد وطد المجيد قمته
مدى الدهر في نخوة التمتين !
فيا رب ببارك لنا أجمعين
بفضلك في همة الماهدين !
هما نفحتا أشرف العالمين ،
رسول المحبة في الطرفين !
ولا بدع فيما بدا فيهما
من الفضل ، من سيد الثقلين ،
فنعم الشقيق الحير شقيق !
وما أروع الحب في الاخوين !!!

لمحة من حياة مولاي علي الشريف

بمناسبة الزيارة التاريخية التي قامت بها وفود رابطة علماء

المغرب لضربحه في آخر جمادى الثانية عام 1404 - 1984

للاستاذ الحاج احمد ابن شقرون

أبا الحسن المولى الشريف
الذي به

على الغرب شمس النصر طبقت
الصقرا

هو الصقر مهما اهتز كل
مجلجل

هزبر اذا ما أنشب الذاب
والظفرا

هو الفوث ابن دارت رحى
الحرب الملقا

وغيث اذا ما المزن ما
أرسلت قطرا

أغار على الأهل فاجتاح
جمعهم

وجد لهم قتلا ، وشردهم
أسرا

ولا محسب ابن الأولى هو
منهم

ابو الشرى ان عاد مرحبها
سترا

أجر جارك الألفان من
غمراته

أبا حسن ، وانصر جزيرتك
الغضرا

وام يقتصر جهاده رضي الله
عنه على الأندلس بل غزا حتى
بلاد السيفغال حيث استولى على
ناحية الخدج فحاربها واستولى
عليها فأسلم جل من فيها .

هذه اشارة عابرة جئت بها
تحية وتقديرا من أعضاء رابطة
علماء المغرب لهذا البطل العظيم
والولي الصالح والمجاهد المظفر
رضي الله عنه وخلص الملك في
عقبه وايد وارث سرهم وخليفهم
من بعدهم امير المؤمنين جلالة
الحسن الثاني قائد المسيرة الملهمة
واعانه وسدد خطاه وادام عزه
وعلاه وحفظه في ولي عهده صاحب
السمو الملكي الامير الجليل
سبدي محمد ، وصنوه سمو الامير
الرشيد مولاي رشيد وباقي الاسرة
الشريفة انه سميع مجيب .

والسلام عليكم ورحمة الله
نعالى وبركاته .

هناك رحاب نهوي اليها الأفتدة
وتحن اليها النفوس ، وهناك
موطن فنشرح لها الخواطر وتفتج
امامها الصدور تجذب المرء اليها
ذكريات عذاب وتقف المخللة
في هدوء وسكون تستعرض
الماضي المجيد وتصفى في هبة
وخشوع الى قصص العبادرة
الابطال وأحاديث الصالحين
المصلحين الأبرار .

وهل هناك رحاب أجمل وأفضل
من رحاب عمرتها سلالة طيبة
طاهرة منحدرة من بيت النبوة
الشريف كهذه الأرض الطيبة المحيرة
التي نشرفت بالمولى علي الشريف
رضي الله عنه جد الشرف الأماثل
ملوك الدواة العلوية الأئمة قدس
الله أرواحهم في دار السلام .

هذه الشخصية المباركة الفذة
التي عاشت حياتها مجاهدة لاعلاء
كلمة الله ومداومة عن حمى الاسلام .

فقد كان جهاده رضي الله
عنه لا يكاد ينقطع خصوصا في
صده عدوان الأجانب عن بلاد
الأندلس ومقاومة أطماعهم .

وكان اهل الأندلس يرون فيه
الملقذ الوحيد لهم من الغارات
الاجنبية التي كانت لا تنقطع حتى
انه لا يكاد يستريح حتى يوجهوا
له الرسائل تلو الرسائل يلتمسون
منه العودة لغزو العدو المغير .

وقد بلغ الامر بهم اخيرا الى
استعطافه ليقوم عندهم نهائيا
فيأبوه ويملكوه ويلتزموا له
بالطاعة والنصرة والولاء .

لكن الرجل لزهده وورعه
وهيأته وصلاحه رفض ذلك في
أبداً وشمم لانه لم يكن يجاهد لغاية
دنيوية بل كان جهاده لله وفي
سبيل الله ودفاعا عن بيضة الاسلام
ومن بين المكائيب التي كان
يوجهها أهل الأندلس الى المولى
علي الشريف يستغيثون به للدفاع
عنهم نجد قصيدة طويلة رائعة
من نظم أبي فارس بن الربيع
الغزالي منها :

قبيلة بنى جر فط تفقد جهبذا من جهابذتها

في يوم الاثنين 24 - 5 - 1404 هـ - 27 - 2 - 1984 م شيخ الى مقره الاخير، جثمان قطب من اقطاب الفقه الاسلامي، واللغة العربية وآدابها: العلامة المحقق المشارك الشريف السيد الحاج محمد الطيبي (ربيع الخطوط، مدثر اولاد بن الطيب)

وبمناسبة هذا الخطب الجليل، ترفع فروع رابطة علماء المغرب بالشمال احر تعازيها الى اسرة الراحل، ضارعة الى العلي القدير ان يلهم تلك الاسرة المنكوبة جميل الصبر، ويؤوي الفقيد مقامه صدق مع عليّة المبيّثين وكبار الصديقين وعظماء الشهداء والصالحين.

عمله الدؤوب

فالفقيد كان - بدون مبالغة - بحرص شديد الحرص على اداء ما انيط به من لدن باراته بكل تفان واخلاص، فملا رجوعه من فاس اوائل الثلاثينات وهو يبتث في دور المعرفة والهداية بين صفوف الطلبة لا جزاء ولا شكورا، وانما لقاء وجه الله الى ان وافاه الاجل المحتوم، فكان يختم - سنويا - ألفية ابن مالك بشروحها، ويستدل على كل مسألة من مسائلها بآيات قرآنية او احاديث نبوية صحيحة، علاوة على ختم بعض المواد المختصرة في غضون المدة الآتية، كالقرائض (الموارث بمتن خليل)، والمنطق بمتن السلام والتوحيد والعبادات بمتن ابن عاشر، والتصريف بمتن اللمعة، والبلاغة والبيان والبدیع بمتونها الشهيرة وما الى ذلك، الشيء الذي كان يحدو بالضمار الى الاروا من مساهل العلم ان يشدوا اليه المرحال من عدة جهات.

تركته العلمية

خلف فتاوي فقهية جد نفيسة، وألف كتابا ضمنه حكم واحكام العبادات والمعاملات، معززة بالركنين الركيزين الكتاب والسنة، وقد اطلعت عليه بخط يده في يوم الاثنين 24 - 5 - 1404 هـ - 27 - 2 - 1984 م (يسر الله نشر ذلك النتاج القيم)، فالظروف القاهرة حالت دون تحقيق ما كان يصبو اليه المؤلف (الراحل) ببالغ الأسف من اخراج ذلك المواد من ظلمة العدم الى نور الوجود، ليعم نفعه كل شغوف بالعلم والبحث. اولاده الروحانيون البررة حضرا وجدوا هذا وقد تخرج على يد استاذنا، جم غفير من ابنائه الروحانيين مدنا وقرى، فمنهم المستشار والمعلم والباحث والاستاذ والواعظ والخطيب والامام و... ولا شك ان ذلك ولهد نواظروا ظاهره لما يكنه باطنه من حب الخير لكل. حلمه وكياسته رغم ما كان ينزل به من افجع الكوارث، كان يكل امره الى باراته مرددا الايات الواردة في هذا المضمار. فكان يؤثر جانب الصفح على الانتقام رغم توفر وسائله عنده. فلم يثبت عليه قط ان أثر المأخذة على المسامحة، والعدل على الصفح وكان رحمه الله يدلي اليه بأدق اسراره، وخاصة الحوادث التي كانت تعزل به حينما كان يزاول الدراسة بفاس، حيث كان يؤثره شيخه العلامة السهداوي الشنا بالنيابة عنه في الامامة؛

فلو لم يتوسم فيه الخير شوخه الآنف لما اذابه عنه في الامامة التي تعد - شرعا - من اخطر الوظائف، فانها تتطلب شروطا لا تتوفر الا في القليل من الناس كما ورد في الاثر: «يؤمكم أفرؤكم ثم افقهكم ثم اقدمكم ثم اتقاكم» وهذا ما يجعلني اختتم هذه المجالة بالاية التالية: «ربذا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سييرنا وتوفنا مع الأبرار» جلول حميد (النقاشي)

نشيط فرع الرابطة باقليم كلميم

يقوم أعضاء فرع الرابطة باقليم كلميم بالقاء دروس دورية في الوعظ والارشاد بمختلف مساجد الاقليم، وذلك حسب الجدول التالي:

الاستاذ الخماشي محمد	دروس التفسير
ماء العينين محمد الجيه	الحديث
اسات الحق	الفرائض
ابن الحراث	التاريخ والسيرة
ماء العينين محمد سلامة	المعاملات
الرزاني	العبادات

تصحيح آيات

فكتبت من عبادنا فخانناهما وفي صفحة 236 (ومساكن

الاية (يهدي الله من انوره من يشاء) هكذا كتبت (ترأونها) كتبت بالام (تراونها) والصواب الضاد. بتكرار من وفي صفحة 238 (قد صاوا وما كانوا مهتدين)

[7] ويضرب الله الامثال كتبت (فضاوا) والصواب للناس) حذفت [الناس] من الاية وهي في العمود الرابع (قد صاوا) والاية من سورة الانعام.

وفي صفحة 259 (زين الناس حب الشهوات من يشاء ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شيء عليم) البليغ.

وفي صفحة 281 (ولا العروس) للاستاذ ابولي الطيبة الثانية اغلاط هي كما يلي: في صفحة 55 (فلما جاءه وقص عليه القصص قال لا تخف. الاية) حذفت كلمة (لا تخف) فكتبت [قال

نجات]. وفي صفحة 301 (هو

وفي صفحة 141 (ولكن آية كريمة فكتبت (وتؤوي اذا دعيت فادخلوا فاذا اليك من تشاء) بدون واو طعمتم فانتشرو) كتبت [وتؤوي] وفي نفس الاية [واذا] بالواو والصواب الفاء (ومن ابقيت) والصواب والاية من سورة الاحزاب (ترجى من تشاء منهم وفي صفحة 209 (كانتا تحت عبيد من عم-ادنا ابتغيت.... الاية) فكتبت صالحين) حذفت صالحين (ومن اتقيت) محمد فوزي

(السلام عليكم)

الرجو اصلاح هذا الغلط الواقع في مجلة (الدواء الاسلامي) رقم 110 عدد جمادى الثانية

في صفحة 15 (وكل شيء قدره تقديرا) هذه الاية لا توجد في كتاب الله بهذا الشكل، والصواب: (وخلق كل شيء فقدره تقديرا) والاية من سورة الفرقان.

وفي عدد 114 بتاريخ جمادى الثانية

(1) في صفحة 6 (وان تنقو أقرب للتقوى) كتبت التقوى بدون لام والصواب (التقوى)

(2) في صفحة 7 (مثل نوره كمشكاة فيها مصباح) كتبت (ومثل) بالواو والاية من سورة النور وهي في العمود الرابع

(3) وفي صفحة 7 ايضا (يهدي الله لنوره من يشاء) كتبت (يهدي الله من) أتعمت كلمة (من) في

اننا لله واننا اليه راجعون

اعلانات ادارية

داره الكائنات بحري بلاصا طور
حومة بوجمة بدون رقم وذلك
بمعرض أحد اعران التنفيذ .

المملكة المغربية
وزارة العدل

وعليه فان هذا الحكم
سيصبح نهائيا وقابلا للتنفيذ
بعد مضي 30 يوما من تاريخ
اشهاره وذلك طبقا للفصل 441
من قانون المسطرة المدنية.

المحكمة الابتدائية بطنجة
اشهار حكم

حرر بطنجة في 3 - 2 - 1984
الامضاء: رئيس كتابة الضبط

يعلم رئيس كتابة الضبط
لدى المحكمة الابتدائية بطنجة
بان هذه المحكمة أصدرت
حكمها بتاريخ 20 - 12 - 1983
تحت عدد 1070 - 1983 في
الملف عدد 668 - 1983 بين
السيدة عائشة بوزكري وبين
السيد الحسن بن الحسين بن علي
الآتي نصه .

المملكة المغربية
وزارة العدل

المحكمة الابتدائية بطنجة
ملف مدني ابتدائي
عدد 82523

حكمت المحكمة ابتدائية
وغيايا بتطبيق المدعية من
زوجها المدعى عليه الغائب

إشهار حكم

يعلم رئيس مصلحة كتابة
الضبط لدى المحكمة الابتدائية
بطنجة بان هذه المحكمة
أصدرت حكمها بتاريخ 23 - 3 -
1983 تحت رقم 192 - 83 في
الملف المدني عدد 523 - 82 .
بين السيد الشقرون عمر
محمد ومن معه

حرر بطنجة (مد) 21 - 64
ولكم الفكر والسلام
الامضاء

رئيس مصلحة كتابة الضبط

وبين السيدة منانة محمد
الدقون ومن معها .

المملكة المغربية
وزارة العدل

الآتي نصه : الحكم ابتدائية
وحضوريا وغيايا بقيم في حق
المدعى عليهما .

المحكمة الابتدائية بطنجة
ملف مدني عدد 82556

إشهار حكم

في الشكل قبول الدعوى
وكذا طلب التدخل في الموضوع
الزام المدعى عليهما بتسليم
السيد بن شقرون عمر محمد
والغفار البشير الخير القطعة
الارضية المشتركة والبيضة
حدودها بالمقال وبالتالي تخليهما
عنها وذلك تحت طائلة غرامة
تهديدية قدرها 100 درهم من
كل يوم يتأخر ان فيه عن تنفيذ
الحكم .

يعلم رئيس مصلحة كتابة
الضبط لدى المحكمة الابتدائية
بطنجة بان هذه المحكمة
أصدرت بتاريخ 3 - 9 - 1983
تحت رقم 1339 - 83 في الملف
المدني المعار الى رقمه طرته
بين السيد محمد البقالي
- مدعى - وبين السيد عبد
السلام بوشماله .

تحميل المدعى عليهما
الصائر .

الآتي نصه :

وعليه فان هذا الحكم سيصبح
نهائيا وقابلا للتنفيذ بعد مضي
30 يوما من تاريخ اشهاره
طبقا للفصل 441 س ق - م - م .

حكمت المحكمة ابتدائية
وغيايا بقيم في الشكل ، قبول
الطلب .

حرر بطنجة في 3 - 2 - 1984
امضاء : رئيس كتابة الضبط

في الموضوع : بارتمكار
قانوني وسليم ،
وتأذن للمدعى بالدخول الى

سيددي عبد الحميد ابن الشيخ
المربي سيددي الحاج علي بن
احمد الدراوازي فاحدث نعيه
حزنا لاهل الفضل والتصوف
فعاؤنا لجميعهم لا سيما
اخوانه ملهم المربي الشيخ
سيددي الحاج عبد الله والاستاذ
سيددي ابراهيم رضى الله
واخواته والاستاذ السعيد
لسان الدين عبد السلام
وسائر افراد عائلته راجين
من الله تعالى له الرحمة
والغفرة واسكان فسيح الجنان
والسلام .

لارودانت
مراسلهم

في امتحان العالمية ، فحالفه
النجاح ثم التحق بدار الحديث
الحسنة ، وبعد تخرجه كتب
رسالة بعنوان «ألواح جزولة»
كانت محل اعجاب الشيخ
الفاضل ابن عاشور التونسي
وقد كان السيد محمد
العثماني من اساتذة كلية
الشريعة بأقصر ، وله رحمه الله
نشاطات علمية تكاد لا تحصى
فلتقدم بتعازيلنا الحارة الى
اسرة العلام ولعائلة الفقيد
ولجميع اصدقائه مع الدعاء
للفقيد بالرحمة والغفران
وسكنى فسيح الجنان .

وفي يوم الاحد تاريخه
وقع نعي الفاضل الصوفي

فجع الفضل والعلم يوم
السبت 27 جمادى الثانية
1404 بوفاة العلامة البهائية
الكبير سيددي محمد - فتحنا -
ابن عبد الله العثماني احد
اركان العلم والتدريس والتأليف
والفتوى والمحاضرات الدينية
ولتراجم التاريخة والاحاديث
الادبية باذاعة الكدور فقد
تلقى رحمه الله بعد انتقاله
لحفظ القرآن الكريم دروسه
العلمية في عدة مدارس سوسية
لا سيما مدرسة «تعاليت»
على يد العلامة سيددي الحاج
الحبيب ، وبعد نجاحه بتفوق
قوى التدريس ببعض المدارس
العتيقة السوسية ، ثم شارك

كلمة جمعية العلماء خريجي دار الحديث الحسنية

(تابع صفحة 8)

وقد سلطوا عليهم كابوس
الحذرات حتى أضحو لا يعون
الصالح من الطالح ولا الطيب من
الخبث ، وغدرا لا يبالون بالقيم
ولا يميزون اهتمامهم لما يجب
الاهتمام به واطلقوا شبهون في
منطق التمرد والمصيان ...

هذه هي أحوال شبابنا الذي
هو عماد المستقبل ، وحامل المشعل
للأجيال الآتية ، فإذا تركناهم
رأسه بدون توجيه وتوعية وتنقيف
سليم صحيح فإنه سيصبح خطرا
جارفا وعدوا لدودا يهدد كيان
أمت لا قدر الله .

ونظرا لهذا واني أتوجه الى
السادة العلماء أعضاء هذا المؤتمر
بان يأخذوا بيد شبابهم فيوجهوهم
توجيها لائقا ، ويسهموا في توعيتهم
وتثقيفهم اسهاما شاملا مستوعبا
حتى يحولوا بينهم وبين الخططات
الرهبة التي قد تكتسحهم . وعلى
السؤولين في كل المجتمعات
الاسلامية ان يظهروا بمجتمعاتهم
من كل مظاهر الفسق والفجور ،
ومظاهر التمتع والانحلال ، حتى
يقوا بمجتمعاتهم مما يخطط لها
من دسائس ...

ولتذكر جميعا النا مسؤولون
امام الله ، وامام التاريخ وامام
ضماننا ، وامام الاجيال المستقبلية

من الانجيل باللغة العربية من
كوريا في طريقها الى الشرق
الايوس وشمال افريقيا كما تم
تزويد لبنان بثلاثة ملايين نسخة
كما يجب التنبيه الى ان هناك
أكثر من 6 ملايين من الطلاب
المسلمين يتعلمون في مدارس تخضع
للكيسة .

وأمرىكا وحدها تنفق على
الارسلالات التنصيرية ومنها افريقيا
أكثر من 600 مليون دولار
سنويا ، كما تنفق أفجائرا على
ذلك أكثر من مليون جنيه
استرليني بله بقية الدول الغربية
الاخرى ..

أما الاذاعات التبشيرية في جميع
انحاء الارض فحدث عنها ولا
حرج ...

أيها السادة الافاضل:

يتجلى لنا من كل ما سبق
خطورة التامر اليهودي والنصراني
على عقيدتنا وأخلاقنا وشريعتنا
ومقدساتنا ...

وان انار هذا التامر لينعكس
على مجتمعاتنا الاسلامية ، ولا سيما
شبابنا - فكمورا وانانا - فقد
تمرضوا لهزات عنيفة في عقيدتهم
وتصوراتهم وفي فكرهم وحضارتهم
وفي تصرفاتهم ومعاملاتهم ...

«الميثاق»

اسبوعية تصدر ثلاث مرات
في الشهر مؤلفا

الاشتراك السنوي: 40 د

رقم الحساب بالبنك الشعبي
بطنجة 21 111.1848771.0098

الادارة والتحرير:

حي القصبة رقم 89 طنجة
الهاتف 82501

البيان الختامي للجنة القدس

عقدت لجنة القدس دورتها الطارئة بمدينة فاس بالملكة المغربية في الفترة من ١٨ إلى ١٩ رجب ١٤٠٤ الموافق ل ١٩ إلى ٢٠ أبريل ١٩٨٤ بدعوة من صاحب جلالة الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية ورئيس لجنة القدس وبحضور الاخ المجاهد السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

واستمعت اللجنة الى خطاب توجيهي شامل افتتح به رئيسها جلالة الملك الحسن الثاني هذا الاجتماع كما استمعت الى عروض قدمها رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورؤساء الوفود حول الاخطار التي تستهدف القدس وأماكن العبادة فيها بفعل المخططات الصهيونية العنصرية لتهويد المدينة واجلاء أهلها العرب من مسلمين ومسيحيين وكعبة التصدي لهذه الاخطار والمخططات وقد استمعت اللجنة الى تقرير الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي عرض خلاله ما تم انجازه بتوجيه من جلالة الملك الحسن الثاني من المقررات السابقة للجنة وتحدد أكدت على ضرورة مواصلة تنفيذها .

وبحثت اللجنة التحرك الاسرائيلي الصهيوني في مواقع مختلفة من العالم وفي الولايات المتحدة الامريكية بوجه خاص الذي يستهدف الضغط على الدول لنقل سفارتها من تل ابيب الى القدس تثبيتا للاحتلال الاسرائيلي لبيت المقدس والاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة سنة ١٩٦٧ واعترافا ضميا بهذا الاحتلال ولا حظت اللجنة ان هذا التحرك الاسرائيلي الصهيوني يتم في فترة صعّدت خلالها اسرائيل عدوانها على القدس والمقدسات الاسلامية والمسيحية بها .

ودرست اللجنة قيام كل من دولة كوستاريكا والسالفادور بنقل سفارتيهما الى القدس تمهيدا على الحقوق العربية وخرقا للقانون الدولي كما درست اللجنة تحركات امريكية تتم على صعيد السلطة التشريعية في الولايات المتحدة لاستصدار قرار بتقل السفارة الامريكية الى القدس ويتم في نطاق الحملة الانتخابية لرئاسة الامريكية ودرست اللجنة ردود الفعل العالمية على هذا التحرك الصهيوني الاسرائيلي وبحث في كيفية

مواجهته وأوصت بما يلي :

- ١ - التعبير عن تقديرها لمبادرة رئيسها جلالة الملك الحسن الثاني لمواجهة التحرك الصهيوني الاسرائيلي وأطلعت اللجنة على المراسلات التي تمت بين رئيسها جلالة الملك الحسن الثاني والرئيس رونالد ريغان ووزير خارجيته جورج شولتز حول هذه التحركات وسجلت تأكيدات الادارة الامريكية تمسكها بالوقف الرسمي الامريكي المعلن الخاص بالقدس .
- وتوصي بمتابعة الاتصال بالسلطات الامريكية والساسة الامريكيين لشرح الحقائق الخاصة بالقدس وبالعدوان الصهيوني الاسرائيلي المتصاعد عليها وعلى المقدسات الاسلامية والمسيحية فيها . وتبين مخاطر السياسة الامريكية والدعم الامريكي في تمكين اسرائيل من الاستمرار في احتلال الاراضي الفلسطينية والعربية وفي ممارسة سياسة الاستعمار الاستيطاني فيها والتحذير من النتائج الخطيرة المترتبة على هذه السياسة .
- ٢ - توصي اللجنة بان يتولى رئيسها دعوتها الى اقتضت الظروف للسفر في وفد برئاسته الى الولايات المتحدة للقيام بالاتصالات اللازمة مع السلطات الامريكية .
- كما توصي بالاتصال بالدول الاعضاء الدائمين في مجلس الامن وبمختلف المجموعات الدولية لكسب تأييدها لوجهة النظر الاسلامية واتخاذ الاجراء نفسه ان اقتضت الظروف .
- ٣ - قطع العلاقات فوراً مع كل من كوستاريكا والسالفادور تنفيذاً لقرارات الجمعية التي دعت جميع الدول الاعضاء الى قطع العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية والثقافية وغيرها مع أية دولة تقرر نقل سفارتها الى القدس أو تعترف بضم اسرائيل لها أو نجعلها عاصمة لها .
- ٤ - كما توصي اللجنة بتكثيف الاتصالات مع حاضرة الفاتيكان وحثها على اتخاذ موقف صريح ومعلن حول الاجراءات الاسرائيلية في مدينة القدس .
- ٥ - أ) اتخاذ موقف اسلامي موحد يكون مضمونه افهام أية دولة بان الدول الاسلامية سوف تنفذ قرارات القمة الاسلامية

- ب) تكليف الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي بدراسة سبل تنفيذ هذا القرار المتضمن دعوة الدول العربية والاسلامية لاستخدام جميع طاقاتها وامكانياتها مع جميع الدول التي تتعامل مع قرار اسرائيل بضم القدس او تؤيده او تشجعه وتسهم فيه او تساعد على تنفيذه بطريقة مباشرة او غير مباشرة .
- ٦ - التأكيد على أن أي نوع من انواع التمثيل الدبلوماسي في القدس وبشكل خاص ما يسمى بمكتب الاتصال لا يختلف في حقيقته عن نقل السفارات الى القدس وترى اللجنة انه انشاء مثل هذا التمثيل الدبلوماسي او شبه الدبلوماسي يعتبر خرقاً واضحاً لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٧٨ لعام ١٩٨٠ ويجب ان يعتبر هذا العمل بمثابة نقل السفارات .
- ٧ - تذكّر اللجنة دول العالم بانتماءاتها طبقاً للقانون الدولي بعدم التعامل مع اسرائيل بأي طريقة يمكن ان تعتبرها اسرائيل على انها اقرار بالامر الواقع في القدس او اعتراف ضمني به كعاصمة لها .
- ٨ - تكليف الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي بمتابعة تنفيذ كافة القرارات المتعلقة بالقدس على ان تعمل على جمع المعلومات مسبقاً حول اي خطوات قد تقوم بها جهات أجنبية او تقوم بها اسرائيل في القدس نفسها .
- كما بحثت اللجنة تصاعد العدوان الصهيوني على القدس ولا حظت أنه دخل مرحلة خطيرة تهدف بشكل ام يسبق له مثل المس بالمقدسات الاسلامية والمسيحية في بيت المقدس ووقفت أمام المحاولات المتتالية للعدوان على الكنائس والمساجد وبخاصة محاولات نصف المسجد الأقصى يوم ٢٧-١-١٩٨٤ بعد أيام من انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي الرابع بالدار البيضاء .
- ودرست اللجنة بامعان التقارير المقدمة التي تشرح هذا العدوان

- ووقفت أمام ظاهرة نفسي الارهاب الصهيوني بالقدس واقامة مراكز له في المدينة القديمة وتشكيل تنظيمات متخصصة به تسير على برامج العنصرية تهدف لطرد سكان القدس العرب ولهدم المقدسات الاسلامية والمسيحية في بيت المقدس وفلسطين وبغديها مسؤولون اسرايليون وفق برامج منظمة وسياسة مرسومة ولا حظت اللجنة ان هذه التنظيمات تجاهر بانها تسعى لما لم يجبراً أحد على التصريح به سابقاً وهو اقامة ما تسميه بالهيكل الثالث على انقاض المسجد الأقصى المبارك .
- وسجلت اللجنة ان الخطر الذي يهدد القدس دخل مرحلة حاسمة وعبرت عن اقتناعها انه سيتصاعد مادام الاحتلال الاسرائيلي جاثماً عليها وانه اقماً تقام بسبب السياسات المؤيدة لاسرائيل والتي عملت على تمكين الاحتلال الاسرائيلي وأكدت اللجنة ان السبيل الوحيد لازالة هذا الخطر الداهم هو انسحاب اسرائيل الفوري من القدس ومن جميع الاراضي العربية المحتلة واوصت اللجنة بما يلي :
- اولاً : تخصيص يوم الجمعة ١٧ شعبان ١٤٠٤ الموافق ١٨ مايو ١٩٨٤ في جميع الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي ليكون يوماً للقدس تخصص خطب الجمعة فيه للتنديد بالاعمال العدوانية التي تمارسها اسرائيل ضد القدس العربي بالنواط مع مؤيديها من مراكز القوى الصهيونية الامريكية وغيرها .
- ثانياً : عبرت اللجنة عن عظيم تقديرها لمبادرة رئيسها جلالة الملك الحسن الثاني لادارة تفريع يقضي بانشاء جهاز اداري في المملكة المغربية ينظم جمع التبرعات لفائدة صندوق القدس .
- ثالثاً : الطلب الى الدول الاعضاء باتخاذ الاجراءات القانونية طبقاً لقوانينها الداخلية للسماح بقيام مصلحة او هيئة يكون هدفها جمع التبرعات من المؤسسات والافراد اصالح صندوق القدس رابعاً : حث الدول الاسلامية على الوفاء بالتزاماتها تجاه صندوق القدس ووقفه بغية تنفيذ البرامج الموضوعة لانقاذ القدس وتنفيذ القرارات السابقة الخاصة بتمكين وفد مجلس ادارة صندوق القدس لقيام بزيارته المقررة لبعض الدول الاسلامية من اجل جمع التبرعات الطوعية او تلك التي تم الاعلان عنها في السابق والتي لم يجر تحويلها لحساب صندوق القدس .
- خامساً : عبرت اللجنة عن تقديرها لمبادرة رئيسها جلالة الملك الحسن الثاني لادارة تفريع يقضي بانشاء جهاز اداري في المملكة المغربية ينظم جمع التبرعات لفائدة صندوق القدس .
- سادساً : صادقت اللجنة على التقرير المرفوع اليها من مجلس ادارة صندوق القدس في دورته السادسة المنعقدة على هامش اجتماعات الدورة الحالية للجنة .
- سابعاً : عبرت اللجنة عن عظيم تقديرها وامتنانها لضيافة الكريمة التي احاطها بها رئيسها جلالة الملك الحسن الثاني وحكومته والشعب المغربي الكريم .

رابطة العالم الاسلامي تدعو العالمين الاسلامي والمسيحي للحمك من أجل إنقاذ القدس من المؤامرات الصهيونية

كان اللقاء الذي تم مؤخرًا بين معالي الدكتور عبد الله نصيف الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي وبين رئيس أساقفة الكنيسة الانطاكية الارثوذكسية العربية في أمريكا الشمالية فيليب صليبا دعوة غير مباشرة من رابطة العالم الاسلامي الى العالمين الاسلامي والمسيحي من أجل التنسيق والعمل لاجباط المحاولات الصهيونية الهادفة الى تهويد مدينة القدس وتحويلها الى عاصمة للكيان العنصري عدواني استيطاني هو الكيان الاسرائيلي .

وقال معالي الدكتور عبد الله نصيف بان البحث تناول قضية القدس بشكل خاص والقضية الفلسطينية بشكل عام من وجهة نظر اسلامية، كما ان البحث تطرق الى التعاون مع الكنيسة الارثوذكسية والتنظمات الاخرى لتوضيح الصورة الحقيقية للاسلام امير المسلمين في أمريكا الشمالية .